

تحقيق

راغدة صافي
Raghida.ss@gmail.comدورة تدريبية لعسكريي الأمن العام:
"القيادة الابتكارية والتفكير النقدي"

هدفان اساسيان يضعهما القيمون على مؤسسة الامن العام نصب اعينهم: صقل مهارات العسكريين وتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة. تحت هذا العنوان العريض، نظمت المديرية العامة للامن العام بالتعاون مع الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST، دورة تدريبية خلال اذار الماضي حملت عنوان "مهارات القيادة والتفكير النقدي"

لماذا هذا العنوان وما هي العلاقة التي تربط بين المهارة في القيادة والتفكير النقدي؟ المستويات، يساعد في ادراك التأثيرات التي قد تترتب على قراراتهم، ما يتيح

مساءلتهم عن نتائجها. بات هذا الامر ملحا في ظل المشهد العام اليوم، او ما يسمى بالوضع الطبيعي الجديد، وما يتضمنه من عدم استقرار عالمي، وتغير تكنولوجي سريع، وضغوط مالية، وسط موجة متصاعدة من البيانات والمعلومات المنتشرة على نطاق واسع لا حدود له. بالتالي، فان العقلية التي جعلت القادة ناجحين في الماضي لم تعد تنطبق على قادة المستقبل.

الخطي: هدفنا الخروج
من قوقعة الهيكلية الادارية

رئيس المركز الوطني للتدريب مسير أعمال شعبة التدريب في المديرية العامة للامن العام الرائد طارق الحلبي، في معرض حديثه الى "الامن العام" عن اهداف هذه الدورة، قال: "القيادة الابتكارية والتفكير النقدي يشكلان اساسا في التصدي لاية مشكلة قد تواجه عسكريي الامن العام خلال تأديتهم مهماتهم. هذه الدورة التدريبية من شأنها ان تساعدهم في اجترار الحلول المناسبة لهذه المشاكل، ورفع كفاءاتهم كقادة في مراكز عملهم وبين زملائهم. في هذا الاطار، قسمنا المشكلات التي قد يواجهونها الى قسمين: الاول اداري يشمل علاقتهم مع المواطنين، والثاني يتعلق بالشق الامني بما في ذلك حصول اشكالات معينة او اضطرابات او حتى اعمال ارهابية. في هذه الحالة، يجب ان ينصب الاهتمام على البحث عن مصدر الخطر وتحليله، ووضع حلول مناسبة تكون كفيلة بتفادي تكراره وصولا الى القضاء على مصدر هذا الخطر ايا يكن.



رئيس المركز الوطني للتدريب مسير أعمال شعبة التدريب في المديرية العامة للامن العام الرائد طارق الحلبي.

روتين العمل يحجب
عنا احيانا رؤية ما يواجهه
المواطنون من مشاكل

التي تضعنا فيها هيكلية ادارية معينة، والتفكير خارج هذا الاطار To think out of the box، وعدم النظر الى الامور نظرة سطحية. روتين العمل بشكل عام يحجب عنا احيانا رؤية ما يواجهه المواطنون من مشاكل خلال انجاز معاملاتهم والنتائج المترتبة عن ذلك. من هنا، فان تركيزنا

ينصب دائما على تحسين جودة هذه الخدمات ونوعيتها عبر وضع اطر اجرائية واضحة وسلسلة لتأمين السرعة في العمل، وخلق نمط جديد من الاداء يجنب الوقوع في الروتين الاداري او في اجراءات قد تتطلب وقتا طويلا. تغيير هذا النمط قد يأتي من خلال العمل اليومي للعناصر الادنى، وفي احيان اخرى قد يتخطى ذلك امكانيات الرعي الادنى، ما يتطلب تدخلا من الرعي الاعلى لاحداث التغيير المطلوب.

■ هذه الدورة من شملت تحديدا وكيف تم اختيار المشاركين فيها؟
□ ارتبطت المشاركة في هذه الدورة برغبة العسكريين وطموحهم لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم. هذه الدورة اختيارية وليست انتقائية، كانت مفتوحة امام الجميع، وقد تم تقديمها على شكل ورشة عمل، تخللها تبادل للافكار والخبرات، وتوضيح لبعض النقاط المتعلقة. كذلك تضمن برنامجها مواضيع عدة تمت

مناقشتها بعمق، منها على سبيل المثال:
1- انواع التفكير الرئيسية واهميتها، كالتفكير العلمي والعاطفي والجنائي والاستقرائي والاستنتاجي.
2- خصائص التفكير النقدي، التفكير المنطقي، تقييم الذات والمواقف، التفكير الابداعي، الشك والتحليل.
3- آليات التفكير النقدي، تحليل المعلومات، التفكير البعيد المدى والتفكير الشامل، تحديد المشاكل الادارية والامنية وتقييمها، تحديد نقاط الضعف والقوة والعواقب المستقبلية للقرارات والحلول، الانفتاح على التغيير وتقبله، تحديد الحلول وتقييمها.
4- انواع الذكاء: الذكاء الحسي، الذكاء الاكاديمي، الذكاء الاجتماعي.
5- اهمية التفكير عند القادة.
6- تحليل المعلومات واستثمارها، المعلومات البسيطة والمركبة، وجهات النظر، المعلومات الصحيحة والكاذبة، المعلومات غير محددة الصدقية والمصدر.

عثمان: عنوان هذه الدورة
يشكل حديث الساعة

□ يشكل عنوان هذه الدورة حديث الساعة، وسط ما نشهده من تطور للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي تمطرنا بكميات هائلة من المعلومات والصور والاداءات، بحيث لم يعد ممكنا بالنسبة الينا التمييز بين الصحيح منها والمغلوط، وبين ما هو دقيق والقل دقة، الامر الذي استوجب القيام بخطوات متقدمة في تحليل المعلومات والنظر اليها بطريقة نقدية، واستخدامها من اجل تحسين روح القيادة لدى المسؤولين لصقل خبراتهم في مواجهة اية مشاكل تعترضهم في اداء وظيفتهم، ودفعهم الى ايجاد حلول متداولة لها، او ابتكار اخرى بطريقة قد تكون فورية او سريعة او طويلة الامد، واستشراف النتائج التي قد تترتب عليها

7- الاخطاء في التفكير والتحليل ومعالجة التناقضات الناجمة عن سوء التحليل.
8- انواع القيادة: سلطوية تحفيزية تحويلية.

■ ما هي المعايير التي تعتمدها في وضع برامج التدريب واختيارها؟
□ تهدف دوراتنا كلها الى تطوير المؤسسة من خلال العمل على العنصر البشري فيها، وجعله مثلا وقدوة لزملائه سواء في علاقته المباشرة مع المواطنين على الصعيد الاداري، او على الصعيد الامني او حتى على الصعيد العسكري، والبرامج التي نضعها تأخذ هذه الامور في الاعتبار. فخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من كل عام، نطلب من جميع القطاعات في الامن العام تزويدنا بالحاجات التدريبية لعدد من ضباط وافراد ورتب، وبعد تقييمها ندرجها في جدول اولويات، تمهيدا لوضع آلية لتنفيذها تبعا لجدول زمني معين مع تحديد الجهات التي ستولى عملية التدريب.

من خلال الشروع في وضع دراسة مفصلة لتحديد مكامن الخلل والحلول المحتملة، والنتائج التي ستنتج في حال تم تطبيق هذه الحلول على الواقع العملي. كذلك فان التفكير النقدي يمكن القادة من فهم تأثير قراراتهم ككل، ويضمن التوافق مع الاهداف التنظيمية والمساءلة عن النتائج. المعادلة هي التالية: التفكير يدفع السلوك والسلوك يدفع النتائج، لذلك يمكن الاشخاص الذين يرغبون في تغيير النتائج، التركيز على احداث تغيير في تفكير القادة.

■ ما هي العلاقة التي تجمع بين القيادة الابتكارية والتفكير النقدي؟
□ لا يمكن ان يكون المرء قائدا جيدا اذا لم يكن يتمتع بميزات معينة، منها القدرة على اجراء

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحصين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
راحة البال



رئيسة قسم الرياضيات في جامعة AUST الدكتورة هبة عثمان.

■ ما هو الهدف من هذه الدورة؟
□ هدفنا من هذه الدورة هو صقل المهارات من خلال زيادة المعرفة واطلاعهم على نتائج الابحاث العلمية التي نجريها وآخر المستجدات في هذا الاطار، بحيث نوفر لهم مصدرا لنقل المعلومات الحديثة ما يساعدهم على تطوير ادائهم.

**لا يمكن المرء ان يكون
قائدا جيدا اذا لم يتمتع
بمميزات معينة**

تحليل صحيح للمعلومات، والتمييز بين الخطأ والصح منها، وربط الامور بعضها ببعض، وتبيان العلاقة التي تجمعها. فتحليل المعلومات يشكل جزءا من مهارات القيادة، والتدقيق فيها يؤثر على مستوى هذه المهارات وعلى الاداء بشكل عام وخاصة في الملفات الامنية. التفكير النقدي هو استخدام تلك المهارات او الاستراتيجيات المعرفية التي تزيد من احتمال تحقيق نتيجة مرغوبة، ويتم استخدامه لوصف التفكير الهادف والمنطقي والموجه نحو الهدف، وهو نوع التفكير الذي ينطوي عليه حل المشكلات وصياغة الاستدلالات، وحساب الاحتمالات واتخاذ القرارات. انه نوع التفكير الذي تتخذ من خلاله قرارات تستند الى نهج يتسم بالعدالة والموضوعية والدقة، وإلى المعلومات ذات الصلة بالموقف. التفكير النقدي هو تقييم عملية التفكير باستمرار. الامن العام مؤسسة تعمل دائما وبشكل مستمر على تطوير نفسها. نحن نتعاطى خلال هذه الدورات مع محترفين، لذا فاننا حريصون على تقديم كل ما هو جديد لهم في اطار علمي، وتبسيط الضوء عليه من خلال اظهار الترابط بين مختلف الامور لكي تصبح امامهم محددة بشكل افضل.



من اعمال
الدورة.